

"متطلبات التعليم عن بُعد من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في منطقة الطفيلة التعليمية"

إعداد الباحثة:

منال صالح عبد الحميد الرواجفة

وزارة التربية والتعليم الاردنية-مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة التعليمية

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف على متطلبات التعليم عن بُعد من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في منطقة الطفيلة التعليمية، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم توظيف المنهج الوصفي المسحي القائم على مسح آراء عينة الدراسة من خلال مقياس متطلبات التعليم عن بُعد، وتكونت عينة الدراسة من 300 معلم ومعلمه من معلمي المدارس الحكومية في منطقة الطفيلة التعليمية، تم اختيارهم عشوائياً، حيث تكونت الاداة من (24) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وتم التحقق من دلالات الصدق والثبات لأداة القياس، وأظهرت النتائج أنه أن المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس متطلبات التعليم عن بُعد كان متوسطاً، كما أظهرت النتائج أنه ليس للخبرة ولا للمؤهل العلمي ولا للنوع الاجتماعي أي دلالة في تقديرات المعلمين لمتطلبات التعليم عن بعد، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير البنى التحتية للمدارس وتهيئة البيئة المدرسية بكافة المستلزمات وخاصة شبكة الاتصالات والانترنت، والمختبرات ذات المواصفات العالية وبالتطبيقات والبرمجيات ذات الصبغة التعليمية، وتطوير برامج التنمية المهنية المتخصصة لتلائم التعليم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: متطلبات التعليم عن بُعد، المدارس الحكومية.

المقدمة:

يُظهر التعليم التقليدي علاقة تفاعلية بين الطالب والمعلم وبين الطلاب أنفسهم، وهذا التفاعل يُعزز بشكل أفضل فهم المحتويات والتعلم مع الأقران، ولكن وفي ظل الظروف التي يمر بها العالم عامةً وفي ظروف جائحة كورونا خاصة أصبح الاستمرار في التعليم الجاهي أمراً مستحيلاً مما أوجب الاتجاه إلى التعليم عن بعد، وقد صاحب هذا التوجه العديد من التحديات كضعف البنية التحتية لشبكات الانترنت والحاجة إلى تطوير استراتيجيات التعليم وأساليب التدريس ومحتوى المناهج الدراسية.

ان هنالك ضعف في مهارات التعامل مع منصات التعليم سواء من الطالب أو المعلم والتكلفة الباهظة، فأصبح لزاماً تطوير البنى التحتية للمعلومات والاتصالات في المؤسسات التعليمية، وتوظيف العديد من التقنيات التكنولوجية بهدف الاستمرار في العملية التعليمية التربوية وعدم انقطاعها حتى لا تتشكل فجوة بين الأجيال، دون توقف بسبب ظروف الحجر والحظر الصحي الذي أدى إلى التباعد المكاني وعدم التمكن من الاستمرار في التعليم الجاهي (شميس، 2020).

كما وفرضت التطورات المعرفية والتقنية علينا حاجة ملحةً لاستحداث استراتيجيات جديدة تواكب التطورات العلمية والتكنولوجية، وتوجه مسارات التعليم في عصرنا الحديث، ومن أهمها استراتيجية التعليم عن بعد وما يستخدم فيه من ادوات حديثة وتقنيات التي من شأنها ائصال المعلومة للطالب بالشكل المثالي (عبد الحميد، 2020)، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على متطلبات التعليم عن بعد.

مشكلة الدراسة:

لإيجاد تكافؤ في فرص التعليم بين طلاب المدارس في الأردن يتوجب معرفة المتطلبات الأساسية للتعليم عن بُعد والعمل على توافرها لجميع الطلبة فجاءت هذه الدراسة من أجل التعرف على متطلبات التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية منطقة الطفيلة التعليمية في الأردن.

وبناءً على ما تقدم فإن مشكلة الدراسة تتحدد من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

ما درجة توافر متطلبات التعليم عن بُعد من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في منطقة الطفيلة التعليمية؟

هل تختلف تقديرات عينة الدراسة تجاه متطلبات التعليم عن بُعد باختلاف متغيرات: النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة:

التعرف على متطلبات التعليم عن بُعد من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في منطقة الطفيلة التعليمية. التعرف على الفروق في تقديرات المعلمين تجاه توافر متطلبات التعليم عن بُعد من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في منطقة الطفيلة التعليمية باختلاف متغيرات: النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

أهمية الدراسة :

استمدت هذه الدراسة أهميتها من الأمور الآتية:

1. تتبع أهمية الدراسة من الموضوع نفسه وهو البحث في متطلبات التعليم عن بُعد مما يساعد أصحاب القرار في تقييم تجربة التعليم عن بُعد وتقييم ما اعوج منها في سبيل انجاح عملية التعليم عن بُعد واستمرارها بشكل يحقق التحسّن المستمر في المخرجات التعليمية.
2. تساعد في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين لتأهلهم لإتقان مهارات التعليم عن بُعد.
3. تعتبر هذه الدراسة إضافة وانطلاقة لمزيد من الدراسات التي تساعد في رفع مستوى التعليم عن بُعد وتحفيز المعلمين لاستخدام استراتيجيات تعليمية تتناسب وطبيعة المنهاج والوسيلة والطالب.

حدود الدراسة ومحدداتها:

سوف تتمثل حدود الدراسة ومحدداتها ما يلي:

- الحدود الموضوعية: تتحدد الحدود الموضوعية بالخصائص السيكومترية لأداة الدراسة والإجابة عن أسئلتها.
- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2020-2021).
- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات المدارس الحكومية التابعة لمنطقة الطفيلة التعليمية في الأردن.
- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لمنطقة الطفيلة التعليمية في الأردن.

مصطلحات الدراسة:

التعليم عن بعد: اجرائيا هي الوسائل التقنية والمنصات التعليمية التي اعتمدها الهيئات التعليمية لاستمرار التعليم في ظل غياب التعليم الوجاهي والمباشر في قاعات التدريس.

ويقاس بالدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات أداة الدراسة الحالية.

المدارس الحكومية: وهي مدارس التعليم العام التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية.

الدراسات السابقة:

هنالك العديد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة كدراسة مقدادي (2020) التي هدفت للكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2020 على طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في قسبة اردب، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في قسبة اردب، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكونت عينة الدراسة من (167) طالب وطالبة، حيث بلغ عدد الذكور (89) طالب، وبلغ عدد الإناث (78) طالبة، قام الباحث بتطوير وإعداد استبانة للكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية نحو استخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا، وتكونت الاستبانة من (19) فقرة، واستُخدم المنهج الوصفي المسحي في جمع البيانات ومناقشتها وتفسيرها، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.60-4.78) حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على "عمل التعليم عن بعد في اثناء التعليم لدي" في المرتبة الأولى، بينما جاءت الفقرة (19) ونصها "ساعد في القضاء على العديد من المشكلات الطلابية" بالمرتبة الأخيرة، وأظهرت نتائج التحليل المتعلقة بالسؤال الأول أن هناك أثراً ايجابياً لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء ازمة كورونا المستجدة في مدارس تربية قسبة اردب وبدرجة كبيرة جداً، بالإضافة إلى عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

وفي دراسة يوسف وأبو شمالة (2020) هدفت إلى تحديد درجة توافر متطلبات دمج التعليم الإلكتروني في الجامعات من وجهة نظر الطلبة وهي (المتطلبات المادية، والبشرية الفنية، والإدارية، والمالية، ومتطلبات السلامة والأمان) وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتم تطوير استبانة تشتمل على (5) محاور، وتحتوي على (70) فقرة وتبين درجة الموافقة (كبيرة، متوسطة، قليلة)، وتم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (149) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن درجة توافر متطلبات دمج التعليم الإلكتروني في الجامعات من وجهة نظر الطلبة جاء بدرجة متوسطة وترتيب متطلبات دمج التعليم الإلكتروني في الجامعات من وجهة نظر الطلبة تنازلياً كما يلي: المتطلبات البشرية الفنية، المادية، السلامة والأمان، المالية، الإدارية، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر متطلبات دمج التعليم الإلكتروني في الجامعات من وجهة نظر الطلبة تعزى إلى متغير الجنس ومتغير الكلية. وأجرت كومان وآخرون (Coman and et al, 2020) دراسة لتحليل تصور الطلاب فيما يتعلق بالتعليم عبر الإنترنت، وقدرتهم على استيعاب المعلومات واستخدامها منصات التعليم الإلكتروني، وكانت هذه الدراسة على الجامعات الرومانية أثناء جائحة فيروس كورونا، عندما اضطرت الجامعات إلى ذلك في وقت قصير جداً لتكييف العملية التعليمية للتدريس والتعليم عبر الإنترنت فقط، حيث تم إجراء مسح عبر الإنترنت من خلال استبيان لجمع البيانات من (762) طالباً من اثنتين من أكبر الجامعات الرومانية، وكانت نتائج الدراسة تكشف أن مؤسسات التعليم العالي في رومانيا لم تكن مجهزة لتطبيق التعليم عبر الإنترنت فقط، وبالتالي كانت عيوب تطبيق التعليم عبر الإنترنت أكثر من مزايا، ويلي ذلك افتقار المعلمين للمهارات التقنية وتطبيق أسلوبهم التدريسي بشكل غير صحيح في بيئة الإنترنت. هدفت لدراسة وادي (2019) إلى التعرف على مهارات التعليم الإلكتروني المعرفية والفنية والتطبيقية لدى معلمي مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، وأعد الباحث استبانة مكونة من (33) فقرة موزعة على (3) مجالات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي مادة الجغرافيا والبالغ عددهم (66) معلم ومعلمة بمديريتي تعليم شرق وغرب غزة، وتم استخدام المتوسط الحسابي، والوزن النسبي، ومعامل الارتباط، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي، وأظهرت نتائج الدراسة توافر مهارات التعليم الإلكتروني المعرفية، والفنية، والتطبيقية بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخدمة،

وأوصت الدراسة بتضمين مهارات التعليم الإلكتروني المعرفية والفنية والتطبيقية في منهاج الجغرافيا للمرحلة الثانوية، وتدريب معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية على برامج تدريبية لصل المهارات الفنية الإلكترونية لديهم، والتركيز على التطبيق العملي على أساسيات التعليم الإلكتروني.

كدراسة الزبون (2016) التي هدفت للكشف عن درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية، في محافظتي جرش وعجلون الأردنيين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (70) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (174) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة التوافر الكلية لمتطلبات التعليم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية كانت متوسطة؛ حيث جاءت متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بمعلم التربية الإسلامية في المرتبة الأولى، تلتها في المرتبة الثانية متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالطالب، ثم متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمنهاج، وفي المرتبة الرابعة متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالأمور التنظيمية والفنية، وجاءت في المرتبة الأخيرة متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالبيئة التعليمية، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمعلم تعزى للدورات التدريبية، ولصالح المعلمين الذكور الذين حصلوا على دورات تدريبية في مجال الحاسوب.

وهدف دراسة الستروب وروتزن (Alstrup & Rootzen, 2016) إلى تطوير آليات تساعد في تسريع تحويل نظام التعليم الابتدائي والثانوي في الدانمارك إلى تعليم رقمي، حيث قامت الأكاديمية الدانماركية للعلوم والتقنية (ATV) بإجراء هذه الدراسة لمدة سنة كاملة، وشملت مقابلات مع باحثين وعاملين من الوزارة ومعلمين وطلاب وشركات التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى إعداد استبانة وإرسالها إلى (54) شركة تعليم إلكتروني، وأظهرت الدراسة نتائج إيجابية في أن للدانمارك أهدافاً سياسية في تطبيق التعليم الإلكتروني تتعلق في توفير البنية التحتية والأجهزة في (47) مدرسة من مدارس الدانمارك التي شملتها الدراسة، وأن هناك مخصصات مالية ضخمة للمدارس التي تشتري مواد التعليم الإلكتروني، وهناك العديد من شركات التعليم الإلكتروني المحلية الناجحة، ويتوفر الإنترنت في 45% من المدارس التي شملتها الدراسة، وبالرغم من وجود الكثير من العوامل الإيجابية التي تساهم في تسريع استخدام التعليم الإلكتروني، إلا أن هنالك بعض المعوقات ومنها عدم التوعية بفوائد أدوات التعليم الإلكتروني، ووجود فجوة بين أدوات التعليم التقليدية وأدوات التعليم الإلكتروني، وأخيراً وجود تخوف من الاستخدام الهائل للمعلومات المحوسبة وشبه الاستغناء عن المعلومات المدونة بالطرق التقليدية.

وفي دراسة أجراها شيتري وكروفك وكيزفوكا (Chytry, Kroufek & Kežovska, 2016) هدفت إلى تشجيع الإبداع والابتكار في التعليم من خلال استخدام أدوات جديدة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتدريب المعلمين على توظيف هذه الأدوات، وتعتبر من أولويات الاتحاد الأوروبي في مجال التعليم، وقد تم استخدام الاستبانة وتوزيعها عبر الإنترنت على (56) مشاركاً، وركزت هذه الدراسة على التعليم الإلكتروني وأنواعه المختلفة المفضلة لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وما العوامل المؤثرة في اختيار التعليم الإلكتروني، والتعرف على مشكلة الفروق الفردية بين ذكاءات الطلاب، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب يفضلون التعليم الإلكتروني على الدوام الرسمي والمنتظم.

التعليق على الدراسات السابقة:

ويتضح لنا من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها استعملت غالبيتها المنهج الوصفي؛ وذلك لمناسبته هذا النوع من الدراسات، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات التي تتعلق بالدراسة، واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في إثراء البعد النظري والعملي المتضمن خلالها، في بناء الاستبانة؛ والاستفادة من نتائجها بمقارنتها مع نتائج هذه الدراسة ومعرفة التوافق أو الاختلاف بينها، وتميزت

هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها شملت جميع المتطلبات الأساسية للتعليم عن بعد ومدى توافرها من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في منطقة الطفيلة التعليمية .

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم منطقة الطفيلة التعليمية في الاردن والبالغ عددهم (1579) معلما ومعلمة، منهم (573) ذكور أي ما نسبته (36%) من مجتمع الدراسة أما الإناث فقد بلغ عددهن (1006) اناث وبنسبة (64%) تقريبا حسب إحصاءات قسم التخطيط في مديرية التربية والتعليم منطقة الطفيلة التعليمية.

عينة الدراسة:

تم إجراء الدراسة الحالية على عينة عشوائية تكونت من (300) من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم منطقة الطفيلة التعليمية في الاردن بنسبة تقريبية (19%) من مجتمع الدراسة حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية والجدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة .

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب (النوع الاجتماعي)

عدد العينة		النوع الاجتماعي
نسبة	عدد	
36%	108	ذكر
64%	192	أنثى
100%	300	المجموع

أداة الدراسة:

حيث قامت الباحثة بمراجعة العديد من الدراسات والأدب النظري ذو العلاقة بموضوع هذه الدراسة، والمراجع والأبحاث التي تناولت موضوع التعليم عن بعد ومتطلبات نجاحه، وبعد المراجعة والتمحيص استطاعت الباحثة تطوير استبانة كأداة لهذه الدراسة، وتم التأكد من مدى سلامة صياغة الاستبانة، وملائمة الفقرات لأبعاد الدراسة من خلال عرضها على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والتعليمية.

صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق الأداة:

تمثلت الطرق الإحصائية المستخدمة للتأكد من صدق الأداة فيما يلي:

صدق الظاهري : وقد تحقق الباحث من صدق الأداة ظاهرياً عن طريق، عرض أداة الدراسة على (15) من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والتعليمية، لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية أداة الدراسة الحالية، وتم اعتماد الآراء والاقتراحات التي اتفق عليها 80% من المحكمين، وبهذا استقرت اداة الدراسة على (24) فقره موزعه على ثلاثة مجالات رئيسية.

صدق المحتوى:

وللتحقق من صدق البناء للمقياس، تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (20) مشاركا من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وتم استخراج معامل الارتباط بيرسون لكل مجال مع الدرجة الكلية لمقياس متطلبات التعليم عن بعد ككل، والجدول رقم (2) يبين ذلك:

جدول رقم (2)

معامل الارتباط	عدد الفقرات	البعد
0.864**	10	المتطلبات البشرية
0.831**	8	المتطلبات التقنية
0.768**	6	المتطلبات الإدارية

معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال والدرجة الكلية لمقياس متطلبات التعليم بعد
**دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.01 \geq \alpha)$

ويتضح من الجدول رقم (2) أن جميع المجالات في المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس، بمعامل ارتباط موجب وعالي وبمستوى دلالة إحصائية $(0.01 \geq \alpha)$ وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وصدق البناء لمتطلبات التعليم عن بعد بمجالاته المختلفة.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات مقياس الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي:

حيث تم تطبيق مقياس الدراسة على (20) معلما ومعلمه من مجتمع الدراسة وخارج عينتها بطريقة ألفا كرونباخ والجدول رقم (3) يبين قيم معاملات الثبات للأبعاد وللمقياس بشكل عام.

الثبات بطريقة الاتساق الداخلي:

جدول رقم (4)

معاملا الثبات حسب طريقة ألفا كرونباخ لأبعاد متغير الدراسة

المتغير	عدد الفقرات	معامل الثبات كرونباخ الفا
المتطلبات البشرية	10	0.729
المتطلبات التقنية	8	0.910
المتطلبات الإدارية	6	0.780
الدرجة الكلية لمقياس متطلبات التعليم	24	0.821

يتبن من الجدول السابق أن معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا قد تراوحت لأبعاد ما بين (0.729 - 0.910) و بلغت للأداة ككل (0.821) وهي قيم ثبات عالية ومقبولة لإجراء الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها:

1.4 الإجابة على أسئلة الدراسة:

فيما يلي عرض لنتائج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات، وهي قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لجميع مجالات الدراسة والفقرات المكونة لكل مجال.

الإجابة على السؤال الأول: ما درجة توافر متطلبات التعليم عن بُعد من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في منطقة الطفيلة التعليمية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات متطلبات التعليم عن بُعد وهي كما تظهر في الجدول (5):

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد صعوبات التنور التكنولوجي

الدرجة	الترتيب	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البُعد	تسلسل الفقرات
متوسط	(2)	0.72	0.84	3.63	المتطلبات البشرية	10-1
متوسط	(1)	0.73	0.84	3.66	المتطلبات التقنية	18-11
متوسط	(3)	0.65	0.87	3.24	المتطلبات الإدارية	24-19
متوسط	-	0.70	0.73	3.51	الدرجة الكلية لمتطلبات التعليم عن بعد	24-1

يتبين من الجدول (5) أن المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس متطلبات التعليم عن بعد الكلي كان متوسطاً، حيث بلغ (3.51)، وبأهمية نسبية بلغت (70%)، واحتل مجال المتطلبات التقنية بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.66)، وأهمية نسبية بلغت (73%)، وجاء مجال المتطلبات البشرية في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (3.63)، وأهمية نسبية (72%)، ثم جاء مجال المتطلبات الإدارية في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (3.24)، وبأهمية نسبية قيمتها (65%). وفيما يلي عرض لكل فقرة من الفقرات المكونة لكل مجال من مجالات متطلبات التعليم عن بعد:

أولا المتطلبات البشرية: يوضح الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال المتطلبات البشرية:
 جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال المتطلبات البشرية

الرقم	الفقرات المكونة مجال المتطلبات البشرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى حسب المتوسط
1	المعلم جزء أساسي في عملية التعليم عن بُعد	3.71	1.18	مرتفع
2	المعلم ميسر وموجه لعملية التعليم عن بُعد	3.71	1.16	مرتفع
3	يحتاج الطالب إلى مهارة لاستخدام منصات التعليم عن بُعد	3.32	1.21	متوسطة
4	يحتاج الطالب إلى مهارة لاستخدام منصات التعليم عن بُعد	3.40	1.19	متوسطة
5	يتطلب تصميم منصات التعليم عن بُعد إلى فرق متخصص ذات مهارة عالية	3.74	1.23	مرتفع
6	يتطلب تصميم المادة التعليمية إلى فرق متخصصة ذات إلما باستراتيجيات التدريس حديثة	3.88	1.22	مرتفع
7	يتطلب التعليم عن بُعد إلمام المعلم بأساليب التقويم	3.61	1.21	متوسطة
8	يتطلب التعليم عن بُعد إدارة مدرسية مرنة وداعمة لاحتياجات التعليم عن بعد	3.65	1.21	متوسطة
9	يتطلب التعليم عن بُعد أن تتوفر مهارات التواصل الفعالة بغير عناصر المنظومة البشرية المشاركة في التعليم عن بُعد	53.8	41.2	مرتفع
10	يتطلب التعليم عن بُعد تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين لرفع مستوى مهاراتهم	63.6	71.2	متوسطة
10-1	الدرجة الكلية لفقرات مجال المتطلبات البشرية	3.62	0.8433	متوسطة

وجد أن أعلى تقدير للفقرة (6) وبمتوسط حسابي بلغ (3.88) وانحراف معياري (1.22) والتي نصها (يتطلب تصميم المادة التعليمية إلى فرق متخصصة ذات إلمام باستراتيجيات التدريس حديثة).
 وكان أقل تقدير للفقرة (3) بمتوسط حسابي بلغ (3.32) وانحراف معياري (1.21) والتي نصها (يحتاج الطالب إلى مهارة لاستخدام منصات التعليم عن بُعد) .

ثانيا المتطلبات التقنية: يوضح الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال المتطلبات التقنية:
 جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال المتطلبات التقنية.

الرقم	الفقرات المكونة لمجال المتطلبات التقنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى حسب المتوسط
-------	---	-----------------	-------------------	---------------------

متوسطة	1.33	2.71	يحتاج التعليم عن بُعد توفير أجهزة إلكترونية (هاتف ذكي، لوحي جهاز حاسوب، ...) لتطبيق التعليم عن بُعد.	11
متوسطة	1.43	2.63	يحتاج التعليم عن بُعد تحسين مستمر للمعدات والبرمجيات	12
مرتفع	1.20	3.70	الاتصال الدائم بالإنترنت مكلف	13
متوسطة	1.25	3.54	يحتاج التعليم عن بُعد إلى تقوية بث شبكات الاتصال ليشمل المناطق النائية	14
متوسطة	1.17	3.62	توفر المعدات والبرمجيات المناسبة لتفعيل منصات التعليم عن بُعد	15
متوسطة	1.120	3.673	يتطلب تصميم المنصات التعليمية إلى مبرمجين على مستوى عالٍ من المهارة	16
متوسطة	1.187	3.653	يتطلب التعليم عن بُعد توفير معدات وبرمجيات متطورة	17
متوسطة	1.279	3.613	يتطلب التعليم عن بُعد تطوير الأساليب الإلكترونية	18
متوسطة	0.84	3.66	الدرجة الكلية لفقرات مجال المتطلبات التقنية	-11 18

وجد أن أعلى تقدير للفقرة (13) وبمتوسط حسابي بلغ (3.70) وانحراف معياري (1.20) والتي نصها (الاتصال الدائم بالإنترنت مكلف).

وكان أقل تقدير للفقرة (12) بمتوسط حسابي بلغ (2.63) وانحراف معياري (1.43) والتي نصها (يحتاج التعليم عن بُعد تحسين مستمر للمعدات والبرمجيات).

ثالثاً مجال المتطلبات الإدارية: يوضح الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال المتطلبات الإدارية:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجال المتطلبات الإدارية

الرقم	الفقرات المكونة لمجال المتطلبات الإدارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى حسب المتوسط
19	تحديث أساليب الرقابة بما يتناسب مع التعليم عن بُعد	3.673	1.120	متوسطة
20	تحديث أسس النجاح والإكمال والرسوب بما يتناسب مع التعليق عن بُعد	3.653	1.187	متوسطة
21	التقييم المستمر للتعليم عن بُعد والوقوف على نقاط القو والضعف ومعالجتها	3.613	1.279	متوسطة

متوسطة	1.257	3.667	تحديث تعليمات الانضباط المدرسي بما يتناسب مع التعليم عز بُعد	22
متوسطة	1.181	3.660	تحديث التعليمات الناظمة للحضور والغياب للطالب والمعلم به يتناسب مع التعليم عن بُعد	23
متوسطة	1.158	3.660	يحتاج التعليم عن بُعد إلى وضع مدونة سلوك لجميع عناصر المنظومة البشرية المشاركة في التعليم عن بُعد	24
متوسطة	0.87	3.24	الدرجة الكلية لفقرات مجال المتطلبات الإدارية	24-19

وجد أن أعلى تقدير للفقرة (19) وبمتوسط حسابي بلغ (3.673) وانحراف معياري (1.120) والتي نصها (تحديث أساليب الرقابة بما يتناسب مع التعليم عن بُعد).
 وكان أقل تقدير للفقرة (21) بمتوسط حسابي بلغ (3.613) وانحراف معياري (1.279) والتي نصها (التقييم المستمر للتعليم عن بُعد والوقوف على نقاط القوة والضعف ومعالجتها) .
 الإجابة على السؤال الثاني: هل تختلف تقديرات عينة الدراسة تجاه متطلبات التعليم عن بُعد باختلاف متغيرات: النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي؟
 للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية تقديرات عينة الدراسة تجاه متطلبات التعليم عن بُعد تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة والجدول (9) يبين ذلك:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تقديرات عينة الدراسة تجاه متطلبات التعليم عن بُعد تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	المجال
النوع الاجتماعي	3.71	0.68	المتطلبات البشرية
	3.55	0.75	
المؤهل العلمي	3.73	0.64	
	3.60	0.74	
	3.50	0.79	
سنوات الخبرة	3.74	0.70	
	3.59	0.76	
	3.58	0.72	

0.79	3.52	ذكور	النوع الاجتماعي	المتطلبات التقنية	
0.81	3.74	اناث			
0.82	3.92	بكالوريوس	المؤهل العلمي		
0.79	3.59	دبلوم عالي			
0.80	3.59	ماجستير فأكثر	سنوات الخبرة		
0.68	3.94	خمس سنوات فأقل			
0.82	3.57	من 6 سنوات الى 10			
0.83	3.62	11سنة فأكثر			
0.96	3.57	ذكور	النوع الاجتماعي		المتطلبات الإدارية عن بعد
0.88	3.92	اناث			
0.90	3.85	بكالوريوس	المؤهل العلمي		
0.97	3.74	دبلوم عالي			
0.71	3.94	ماجستير فأكثر	سنوات الخبرة		
0.78	4.03	خمس سنوات فأقل			
0.88	3.69	من 6 سنوات الى 10			
1.00	3.78	11سنة فأكثر			
1.00	3.70	ذكور	النوع الاجتماعي	الدرجة الكلية لمتطلبات التعليم	
0.87	4.02	اناث			
0.77	4.02	بكالوريوس	المؤهل العلمي		
0.98	3.82	دبلوم عالي			
0.89	4.07	ماجستير فأكثر	سنوات الخبرة		
0.75	4.17	خمس سنوات فأقل			
0.92	3.82	من 6 سنوات الى 10			
0.98	3.86	11سنة فأكثر			

تشير النتائج الظاهرة في الجدول (9) الى وجود فروق ظاهرة بين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المعينات تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي و سنوات الخبرة ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروق دالة إحصائياً تم إجراء تحليل التباين الثلاثي، والجدول (10) يبين نتائج تحليل اختبار التباين الثلاثي لاختبار الفروق في تقديرات عينة الدراسة تجاه متطلبات التعليم عن بُعد تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة:

جدول (10)

تحليل اختبار التباين الثلاثي لاختبار الفروق في تقديرات عينة الدراسة تجاه متطلبات التعليم عن بُعد تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المتغير	المصدر
0.359	0.847	0.437	1	0.437	المتطلبات البشرية	النوع الاجتماعي
0.147	2.121	1.379	1	1.379	المتطلبات التقنية	
0.119	2.447	2.111	1	2.111	المتطلبات الإدارية	
0.536	0.385	0.329	1	0.329	الدرجة الكلية لمتطلبات التعليم عن بعد	المؤهل العلمي
0.802	0.221	0.114	2	0.228	المتطلبات البشرية	
0.160	1.854	1.206	2	2.412	المتطلبات التقنية	
0.570	0.563	0.486	2	0.972	المتطلبات الإدارية	
0.412	0.892	0.763	2	1.526	الدرجة الكلية لمتطلبات التعليم عن بعد	سنوات الخبرة
0.897	0.108	0.056	2	0.112	المتطلبات البشرية	
0.551	0.597	0.388	2	0.777	المتطلبات التقنية	
0.275	1.300	1.121	2	2.243	المتطلبات الإدارية	
0.354	1.043	0.892	2	1.784	الدرجة الكلية لمتطلبات التعليم عن بعد	الخطأ
		0.516	182	93.883	المتطلبات البشرية	
		0.650	182	118.383	المتطلبات التقنية	
		0.862	182	156.966	المتطلبات الإدارية	
		0.855	182	155.603	الدرجة الكلية لمتطلبات التعليم عن بعد	الكلية
			200	2713.813	المتطلبات البشرية	
			200	2812.375	المتطلبات التقنية	
			200	3045.500	المتطلبات الإدارية	
			200	3213.000	الدرجة الكلية لمتطلبات التعليم عن بعد	

تشير النتائج الواردة في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في تصورات الباحثين تجاه متطلبات التعليم عن بعد تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة) وذلك لانخفاض قيمة F وهي قيم غير داله احصائيا.

مناقشة النتائج:

اولا مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول:

فقد اشارت النتائج الى أن المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس متطلبات التعليم عن بعد الكلي كان متوسطا، حيث بلغ (3.51)، وبأهمية نسبية بلغت (70%)، واحتل مجال المتطلبات التقنية بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.66)، وأهمية نسبية بلغت (73%)، وجاء مجال المتطلبات البشرية في المرتبة الثانية، وبتوسط حسابي بلغ (3.63)، وأهمية نسبية (72%)، ثم جاء مجال المتطلبات الإدارية في المرتبة الثالثة، وبتوسط حسابي بلغ (3.24)، وبأهمية نسبية قيمتها (65%)، وتعزو الباحثة ذلك الى وزارة التربية والتعليم قد قامت بالتركيز على المعلم ومحاولة صفقه بالمهارات التكنولوجية الحديثة ليستخدمه في التدريس الا انها لم تعمل بشكل متوازي على توفير متطلبات التعليم عن بعد، وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة يوسف وابو شمالة (2020) ودراسة الزين (2016).

ثانيا مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

اشارت نتائج هذا السؤال الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في تصورات المبحوثين تجاه متطلبات التعليم عن بعد تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة) وذلك لانخفاض قيمة F وهي قيم غير داله احصائيا، وترى الباحثة ان هذه النتيجة بديهية فمتطلبات التعليم عن بعد لم تتأثر لا بالنوع الاجتماعي ولا بالمؤهل العلمي او بسنوات الخبرة لان هذه المتطلبات على اختلاف مجالاتها يحتاجها الجميع على مختلف مستوياتهم التعليمية والمهنية، واتفقت الدراسة الحالية مع ما توصلت اليه دراسة مقدادي (2020)، ودراسة وادي (2019).

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة، توصي الدراسة بما يلي:

ضرورة تطوير البنى التحتية للمدارس وتهيئة البيئة المدرسية بكافة المستلزمات وخاصة شبكة الاتصالات والانترنت، والمختبرات ذات المواصفات العالية وبالتطبيقات والبرمجيات ذات الصبغة التعليمية.

ان يتم العمل على مبدأ التحسين المستمر في خدمات البنية التحتية وبشكل متوازن مع ما يشهده العالم من تقدم في هذه المجال.

إعادة تقييم تجربة التعليم عن بُعد من خلال مصفوفة SWAT (الفرص والتحديات ونقاط القوة والضعف)

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

الزبون، احمد محمد. (2016). درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون، مجلة دراسات العلوم التربوية الجامعة الأردنية، المجلد 43، العدد 2، ص 515-533.

شميس، تيغران. (2020). إدارة تأثير كورونا على الأنظمة التعليمية في العالم، استرجعت في 27 شباط، 2021:

<https://blogs.worldbank.org/ar/education/managing-impact-covid-19-education-systems-around-world-how-countries-are-preparing>

-عبدالباري، لينا جمال. (2017). دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان: الأردن.

عبد الحميد، عاطف. (2020). فيروس كورونا: كيف يقدم التعليم عن بعد حولا لبعض مشكلات

-المدارس في مصر، استرجعت في 27 شباط، 2021، من موقع:

<https://www.bbc.com/arabic/middleeast-53002725>

مقدادي، محمد احمد. (2020). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، المجلة العربية للنشر العلمي، المجلد ، العدد 19، ص 96-114.

وادي، أكرم سعدي. (2019). مدى توفر مهارات التعليم الإلكتروني لدى معلمي مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية، المجلد 33، العدد 9، ص 1483-1506.

يوسف، رحاب فايز وأبو شمالة، فرج إبراهيم (2020). درجة توافر متطلبات دمج التعليم الإلكتروني في الجامعات من وجهة نظر الطلبة وسبل تطويرها، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، جامعة بني سويف، اتحاد الجامعات العربية ، مجلد 8 ، العدد 14، ص 73-1

المراجع الأجنبية:

Alstrup, S. and Rootzén, H. (2016). 'Possibilities and Barriers for e-Learning in Primary School in Denmark', Proceedings Of The European Conference On E-Learning, p. 18-24.

Chytry, V. Kroufek, R. and Kezovska, M. (2016), 'E-Learning from Point Of View of Student of Elementary School Teaching', Proceedings of the European Conference on E-Learning, p. 138-143.

Coman C, Țiru LG, Meseșan-Schmitz L, Stanciu C, Bularca MC. (2020). Online Teaching and Learning in Higher Education during the Coronavirus Pandemic: Students' Perspective. Sustainability. 12(24):10367. <https://doi.org/10.3390/su122410367>

Abstract:

The study aimed to identify the requirements of distance education from the point of view of teachers in public schools in the educational district of Tafileh. To achieve the objectives of the study, the descriptive survey method was employed based on surveying the views of the study sample through the distance education requirements scale. The study sample consisted of 300 teachers and teachers. Governmental schools in Tafila educational district, they were chosen randomly, where the tool consisted of (24) items distributed over three areas, and the validity and reliability of the measurement tool were verified, and the results showed that the general average of the study sample's answers to the items of the distance education requirements scale was The results also showed that neither the experience nor the academic qualification nor the gender had any significance in the teachers' estimations of the requirements of distance education, and the study recommended the need to develop school infrastructure and prepare the school environment with all requirements, especially the communication network and the Internet, laboratories with high specifications and applications and software .of a nature educational, and the development of specialized professional development programs to suit distance education .Keywords: distance education requirements, public schools